14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الثلاثاء 24 ديسمبر 2013م - العدد 15947

قضايا وحوادث

إشراف / ياسمين أحمد علي

غرق مواطن نتيجة عدم إجادته السباحة

وفي المواطن (س، س، ج) العمر 38 عاماً في دكة الضالع عندما كان يقوم باصطياد السمك نتيجة عدم إجادته السباحة.

وتم انتقال الشرطة والأدلة الجنائية للمعاينة والتصوير ونقل الجثة إلى ثلاجة مستشفى الجمهورية لاستكمال الإجراءات وفقاً للقانون وتم تسليمها إلى أهله للدفن.

ضبط متهمين بدهس طفلين

■ تم ضبط المدعو (س، ف، ك) يبلغ من العمر 25 عاماً يسكن التواهي على متن باص فار خصوصي المتهم بقضية دهس الطفل (ب، م، ر) العمر 9 سنوات يسكن كريتر سوق الحراج وتم سحب الباص وإيداع المتهم في الحجز للإجراءات وفقاً للقانون.

■ كما ضبطت شرطة كابوتا المدعو (أ، م، ع) البالغ من العمر 29 عاماً على متن سيارة كرولا خصوصي المتهم بقضية دهس طفل يدعى (ع، أ، ع) العمر سنتان وجرى سحب السيارة وإيداعه الحجز للإجراءات وفقاً للقانون.

عدد من المشرفين والمتدربين والإداريين في مجال الإطفاء والإنقاذ يتحدثون لصفحة (قضايا وحوادث) :

إقامة دورة الإطفاء لمدة 16 أسبوعا في مطار عدن الدولي

عبد الرقيب العمري : هدف الدورة استيعاب موظفين جدد لتغطية النقص

أقيمت خلال الأيام الماضية الدورة التدريبية في مجال إدارة الإطفاء والإنقاذ بمطار عدن الدولي شارك فيها (300) خريج ثانوية عامة لعام 2010م وقسمت الدورة إلى أربعة أقسام ، منها معدات وأدوات إطفائية والإطفاء والإنقاذ (مكافحة حرائق الطائرات) وعربات الإطفاء والإسعافات الأولية .

الدورة استمرت لمدة (16) أسبوعاً واستهدفت خريجي الثانوية العامة للعام 2010م وخضع جميع المتقدمين للفحص الطبي واللياقة البدنية والتدريبات وتمت التصفية على ثلاث مراحل تم اختيار (18) متقدماً من خريجي الثانوية العامة ذوي المواصفات الدقيقة وبشروط تم وضعها من قبل لجنة التحكيم من بينها أن يكون المتقدم من أبناء محافظة عدن مواليد عام 1992م .

وعلى هامش الدورة أجرينا عدداً من اللقاءات .. وهاكم الحصيلة :

› لقاءات / خديجة الكاف

دورة الإطفاء والإنقاذ تعتبر ركيزة أساسية

في البداية التقينا بالأخ / عبد الرقيب العمري – نائب مدير عام مطار عدن الدولي حيث قال: إن مطار عدن الدولي له إستراتيجية وهي تحديث البنية التحتية والفنية للمطار وكذلك الكادر البشري الذي يعتبر أساس أي تطور وتحديث والاهتمام بمجال الطيران المدني وإعادة نشاطه وذلك بقدوم شركات طيران جديدة وتوسع الخطوط من وإلى مطار عدن الدولي وكذلك إنشاء قرية الشحن الجوي بالمطار وإعادة النشاط الملاحي لمدينة عدن ومكانتها الحضارية والتاريخية .

وأشار إلى حرص مطار عدن الدولي والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد على رفد المطار بالخريجين من أبناء محافظة عدن الذين انطبقت عليهم شروط المفاضلة لشغل تلك الوظائف الفنية والإدارية وعقد دورات تأهيلية وأساسية لهم وتعتبر دورة الإطفاء والإنقاذ رقم (14) من الدورات التي عقدها مطار عدن الدولي لموظفيه.

وأوضح العمري أنه خلال الـ (16) أسبوعاً تم تدريب 18 متدرباً تلقوا فيها الكثير من المعارف والمعلومات والمهارات في مجال الإطفاء والإنقاذ وكيفية التعامل مع الكوارث وكذا مع معدات وعربات (الحريق) سمح الله ورجال الإطفاء الذين سيشكلون رافداً قوياً وإضافياً نظرا للنقص الحاد في رجال الإطفاء والإنقاذ وقال: إن دورات الإطفاء تعتبر ركيزة أساسية يعتمد عليها في الإنقاذ والإطفاء وطبيعة عمل المطار هي تامين سلامة أرواح المسافرين والمعدات .. الخ مؤكداً أنه سيتم تتويج الدورة التدريبية بمجال الإطفاء والإنقاذ وعقد مناورة ميدانية تكتيكية لحفل تخرج تلكم الدفعة خلال الفترة القادمة وبإذن الله سيتم استيعابهم في العمل وهو كادر نشيط وشباب.

■ عبدالرقيب العمري

■ محمد ناصر السقاف

■ سعيد عوض

■ أحمد الطعسلي

موظفون جدد يتدربون بإدارة الإطفاء والإنقاذ

كما تحدث إلينا الأخ محمد ناصر السقاف مشرف الدورة ومدير إدارة الإطفاء والإنقاذ بمطار عدن الدولي و أوضح قائلا: دورة الإطفاء والإنقاذ وهي شبه عسكرة تعني الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف التمارين والتدريبات العملية والامتحانات النظرية واجتياز جميع أنواع التدريبات سواء في مجال المعدات الإطفائية والعربات الإطفائية والإنقاذ أو الإسعافات الأولية وكلها جوانب تطبيقية على ارض الواقع، موضحاً أنه على مدى (16) أسبوعا تقام هذه الدورة التدريبية بإدارة الإطفاء والإنقاذ بمطار عدن الدولي وذلك بقبول ودعم هيئة الطيران المدني والأرصاد الجوي للتصورالذي تم رفعه من قبل إدارة الإطفاء والإنقاذ بالمطار من أجل استيعاب موظفين جدد بهذه الإدارة نظرا للنقص الموجود فيها وخاصة الكادر البشري في مجال الإطفاء والإنقاذ فتم تأهيل وتدريب (18) من خريجي الثانوية العامة لعام 2010م وكانت هناك شروط المقتحمين لهذه الدورة منها أنه يكونوا من خريجي الثانوية العامة لعام 2010م ومن مواليد عام 92م ولا يزيد العمر عن 20 عاماً ويكونوا من أبناء محافظة عدن فقد بلغ عدد المتقدمين للدورة (300) خريج ثانوية عامة وخضع الجميع للفحوصات الطبية واللياقة البدنية والتمرينات إلى أن تم اختيار هؤلاء المتدربين.

وأشار السقاف إلى أن الدورة التدريبية في مجال الإطفاء والإنقاذ عملت على تقييم المتدربين سواء في الجانب النظري أو العملي والتطبيقي من خلال إجراء امتحان تحريري لكل متدرب لتقييم مدى استيعابهم للمادة التدريبية وإشراك المتدربين بالتمارين التطبيقية في مجال الإطفاء والإنقاذ واجتيازهم لتلك التمارين التطبيقية بنجاح والحفاظ على أرواح المسافرين .. مطالباً الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الجوي بالاستمرار في توظيف جميع التخصصات التي تعنى بها إدارة الإطفاء والإنقاذ وإعطاء فرصة للشباب من خريجي الثانوية.

على رجل الإطفاء والإنقاذ أن يكون مستعدا دائما

وقال الأخ جمال عبدالناصر شطيرة – متدرب بقسم المعدات الاطفائية والإطفاء والإنقاذ: كانت الدورة ذات أهمية بالغة بالنسبة لنا نحن كمتدربين في مجال الإطفاء والإنقاذ انطلاقاً من مبدأ ديني وإنساني.. مضيفاً: استمرت الدورة لمدة (16) أسبوعا خلال الأشهر الأولى تم التدريب في الجانب النظري وتعريفنا بمجمل الأدوات والأنشطة التي يقوم بها رجل الإطفاء والإنقاذ وأنه يكون دائماً على أتم الاستعداد للقيام بواجبه وكان هناك جانب ميداني تم التطبيق على الأدوات في مجال إطفاء الحرائق وأنواع السلالم المستخدمة فيه ذو خطاف، سلم ذو بكرة وسلم عادي، وأنواع خراطيم الدفع منها الخرطوم المبطن بالبلاستيك والمطاط والخرطوم المرشح والمصنوع من القماش غير المبطن والخرطوم المقوى والمقاوم للضغط، وأنواع الملابس الواقية وهي البدلة العادية وشبه الاقتراب والاقتراب والاقتحام.

وأوضح شطيرة أن هناك أنواعاً لأجهزة التنفس وهي تستخدم أثناء وجود حرائق وتصاعد الأدخنة منها الكمامة ذات الفلتر الكيميائي وجهاز تنفس الهواء المضغوط دوائر مفتوحة ودوائر مغلقة وجهاز تنفس الهواء السائل ذو الدوائر المتعددة .. متمنياً من القائمين المشرفين الاستمرار بإقامة مثل هذه الدورات لأبناء محافظة عدن لما لها من أهمية كبيرة بالنسبة للمتدربين والذين من خلالها سيتمكنون من أداء واجبهم وتزويدنا بالكادر الشبابي في مجال الإطفاء والإنقاذ، والملابس الوقائية التي تحمينا من الحرائق وتحافظ على السلامة المهنية لدينا.

أنواع الحرائق وطرق مكافحتها

وخلال لقائنا بالأخ سعيد عوض حسين متدرب في مجال مكافحة الحرائق والإطفاء والإنقاذ قال: كانت الدورة مفيدة لنا كثيراً في مجال عملنا وكانت رغبتي الالتحاق بهذا العمل لأنه عمل إنساني ويعتبر واجباً وطنياً ودينياً في مجال الإطفاء وإنقاذ الأرواح البشرية.. موضحاً أننا نحن رجال الإطفاء والإنقاذ على استعداد تام للقيام بالواجب في إخماد جميع أنواع الحرائق ولابد لنا من إنقاذ المصابين وعلى سبيل المثال حدوث حريق طائرة حربية مزودة بأسلحة فإن أول عمل يقوم به قبل إطفاء الحريق هو تجريد الأسلحة باستخدام مدافع السيارات حتى لا تصل لدرجة الانفجار وعندما تكون الطائرة مزودة بصواريخ فيجب إخلاء المنطقة مسافة لا تقل عن (500) متر وأنه يجب لايتخذ أي إجراء قبل السيطرة التامة على الطريق والتأكد من خطورة الأسلحة .

مناورة تجريبية

أما الأخ أحمد حسين الطعسلي متدرب في مجال عربات الإطفاء وهو احد المتدربين الذين تم اختيارهم للتدريب المكثف في مجال الإطفاء والإنقاذ.. فأوضح أنه يرغب في تطوير عمله وذاته في مجال إطفاء الحرائق وكيفية التعامل معها واستخدام الأدوات وقال إن عربة الإطفاء هي عبارة عن مدفع تخرج منه عدة خراطيم ومادة سائلة رغوة (النوم) التي تخلط مع الماء وداخلها جهاز تحكم في مقصورة السائق وجهاز خلف العربة ودورها تسير أمام سيارة الإطفاء وهي خفيفة الوزن وسريعة الحركة وتساعد على إطفاء الحرائق بأسرع وقت ممكن.

وأوضح الطعسلي أنه يتم تصنيف سائقي الإطفاء إلى ثلاث فئات وسائقو الإطفاء هم الذين يقومون بقيادة السيارات الصغيرة والخفيفة مثل سيارات الإسعاف وسيارات الإرشاد الأرضي وهم يستطيعون أن يقودوا سيارات من الفئة الثانية ولكنهم يحتاجون إلى تدريب وتأهيل لكي يتم الاعتماد عليهم، بصورة مثلى مشيراً إلى ان مطار عدن يعاني من نقص العربات السريعة.

الإسعافات الأولية وأهميتها

كما تحدث إلينا الأخ عمرو أنيس خالد متدرب في مجال الإسعافات الأولية حيث قال: أن التدريب في مجال الإطفاء والإنقاذ والإسعافات الأولية ودور الإسعافات الأولية هو الإسراع في إنقاذ الأرواح وهناك بعض الحالات الإسعافية منها الجروح، والرضوض والتهتك، النفاذ القطعي وهناك وسائل الإسعاف منها طمأنة المصاب وإبعاده عن موقع الخطر كالحريق والاختناق ومساعدته على التنفس وإيقاف النزيف والاستعانة بالآخرين لاستدعاء الشرطة والإسعاف.. مشيراً إلى أن المسعف لابد أن يساعد المصاب على التنفس وذلك عند انخفاض الضغط الجوي داخل الطائرة بسبب قطع الهواء داخل مقصورة الركاب وبالتالي ينقص الأكسجين .. مضيفاً: أثناء حدوث حريق في إحدى مقصورات الطائرة ويتعرض الركاب إلى حريق يتم خلع ملابسهم لكي تتهوى الجروح ونقلهم إلى أقرب مستشفى حيث توجد أدوات الإسعافات الأولية في إنقاذ الركاب بشكل سريع.. مؤكداً أنه توجد أكاديمية (سيمنت) لندن ومنظمة عالمية تسمى الايكو وكلية الإطفاء في عمان.

وأوضح أنه يوجد نقص في بعض وسائل الإسعاف بإدارة الإطفاء والإنقاذ وهي غير كافية للقيام بالمهام الإسعافية داخل مطار عدن الدولي.. متمنياً من الجهات المعنية الاهتمام بتطوير مهارتنا والاستمرار الدائم في تكرار مثل هذه الدورات التأهيلية والتدريبية في مجال الإطفاء والإنقاذ.

محمد ناصر السقاف : مطلبنا من الهيئة العامة للطيران الاستمرار في توظيف جميع التخصصات

أحمد الطعسلي : إدارة الإطفاء والإنقاذ تعاني من نقص العربات السريعة

› ياسمين أحمد علي

حكاية واقعية

أحيانا تتخلى الكلمات والحروف عن شكلها التقليدي المعروف وتتحول إلى دموع كالجمر الملتهب خاصة عندما تكون دموع امرأة عجوز تنهمر من مآقيها وتتوقف الكلمات في شفتيها ينتابها اليأس والقهر كلما حاولت بكلمة تنطلق منها كسهام تنشد العدالة في كثير من الأحيان يكون الواقع أغرب من الخيال فهذه حكاية واقعية وغريبة تحتاج إلى موقف حاسم من النيابة العامة.

وهذه الواقعة حدثت في منطقة المعلا وعلى لسان (الجدة) المقهورة ومن خلال الأوراق تحكي هذه العجوز التي تدعى (ي) عمرها (75) عاماً شاهدتها ترتجف وترتعش من جراء ما حل بها من ضرب من قبل المدعو (هـ) وهو حفيدها تحكي وتقول عن قضيتها إن المدعو (هـ) قام بالدخول إلى منزلها وطلب منها نقوداً وهي تعيش مع أبنائها المصابين بمرض عقلي فرفضت إعطاءه النقود ولرفضها ذلك تشاجر معها لكي تعطي له نقوداً ثم أقدم على ضربها ضرباً مبرحاً وأوقعها على الأرض وأصاب الجدة في رأسها وعينها والحق بها كسراً في الأصبع الصغيرة لليد اليسرى بواسطة جدار المنزل وبعدها تمكن من سرقة المبلغ الذي كان موضوعاً في دولاب العجوز والمقدر بـ (ثلاثة ملايين ريال) .

وواصلت العجوز حديثها قائلة إن هذا المبلغ الذي كان بحوزتي هو حق أبنائي المرضى من راتب والدهم المتوفى وكذا البعض من فاعلي الخير قدموا لي مساعدات مالية وحسنات من الآخرين وقد أخذ المتهم المبلغ ولاذ بالفرار واشترى له سيارة فقمت أنا وجيراني بإبلاغ الشرطة والآن القضية بأيدي البحث والتحري بالمعلا ومن خلال البحث أتضح أن (هـ) مقيم في منطقة القاهرة بالشيخ عثمان وقد حدثت له مشكلة في هذه المنطقة وتم القبض عليه وعلى السيارة التي أشتراها بنقود جدته وأبنائها المرضى ومكث ما يقارب ساعتين في الشرطة حتى فر منها وما زالت القضية معلقة.

عندما تصل المشاكل بين الأسرة إلى رفع أيادي الشباب على أهلهم فهذه جريمة يندي لها الجبين في وقتنا الراهن.

فهل كل ما يهم شبابنا هو الحصول على نقود بأي طريقة؟

ومن هنا نتساءل كيف يتم هروب سجين من داخل شرطة بهذه السهولة ويختفي بسرعة البرق؟

لقطات أمنية

› اعداد / ياسمين

إصابة طالبة ومدرس بطلقات نارية

■ وصل إلى مستشفى أطباء بلا حدود قادماً من محافظة لحج طور الباحة كل من (ن، ص، س) العمر 35 عاماً يسكن م/ لحج طور الباحة يعمل مدرساً في كلية التربية طور الباحة مصاباً بطلقة نارية بالرجل اليسرى، و(و، أ، هـ) العمر 22 عاماً تسكن نقس العنوان طالبة في كلية التربية طور الباحة مصابة بطلقة نارية بالرجل اليمنى وخروجها إلى الرجل اليسرى نتيجة لقيام مجموعة بقطع طريق الباص المخصص لنقل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية طور الباحة في منطقة الصميدة/ طور الباحة وانتقلت الشرطة للإجراءات القانونية وإشعار أمن محافظة لحج.

انتحار مواطن بسم القات

■ وصلت إلى مستشفى الجمهورية جثة المدعو (أ،ع،م) البالغ من العمر 45 عاماً يسكن محافظة الضالع حيث أقدم على الانتحار بواسطة تناوله سم القات في محافظة الضالع.

وقد انتقلت الشرطة إلى الموقع للإجراءات القانونية وإشعار أمن الضالع وتم تسليمه إلى أهله لدفنه.

ضبط سجائر مهربة

■ تم ضبط جلبة (قارب) بدون رقم قادمة من الصومال من قبل خفر السواحل قطاع خليج عدن وعلى متنها (170) كرتون سجائر مهربة تابعة للمدعو (س،م) من ساكني محافظة تعز منطقة ذباب وتم ضبط البحار الذي كان على متنها ويدعى (م،س) يبلغ من العمر 27 عاماً وتم سحب الجلبة إلى ميناء المعلا وإيداع المدعو (م) حجز الأمن البحري لاستكمال الإجراءات القانونية.

سرقة مبالغ من داخل سيارة

■ أبلغت المواطنة (ص، ع، أ) شرطة البريقة تسكن في مدينة البريقة وتعمل في مصافي عدن عن قيام كل من المدعو (م، أ، أ) البالغ من العمر16 عاماً والمدعو (ع، أ) العمر 17 عاماً يعملان صيادي سمك يسكنان في البريقة بكسر الزجاج في الجانب الأيمن لسيارتها نوع برادو خصوصي وتمكنا من سرقة مبلغ وقدره (مئة واثنان وسبعون ألف ريال) وتم انتقال الشرطة إلى موقع الحدث ونشر افراد البحث والتحريات للبحث عن الجانيين وتم ضبطهما وإيداعهما الحجز وفقاً للقانون.

اسم بلا جسم

علي محمد علوان

هذا الوصف الحقيقي والاسم المناسب للدفاع المدني في بلادنا إن جاز لنا التعبير،وفي اعتقادنا أنه قد آن الأوان أن نضع أيدينا على الحقيقة ونسمي الأشياء بأسمائها مبتعدين عن المبالغة والمزايدة.

في الحقيقة أن الدفاع المدني عندنا ما هو إلا جهاز إطفاء لا يزال يقدم نفس الخدمة التي كانت تقدمها شرطة المطافي سابقاً بل أقل بكثير ولهذا فإن اختزال الدفاع بجهاز إطفاء هو أقرب إلى الواقع وعليه وانطلاقاً من هذه الحقيقة نؤكد أن الإفراط في الحديث عن الدفاع المدني ومهامه بهذا التضخم له أثر سلبي على أولئك الرجال الذين يتصدون للحرائق وغضب المواطنين عند وقوع الحوادث لأن المواطن وباختصار يجد فرقاً بين ما يسمعه إعلامياً وبين ما يراه من ضعف الإمكانات على الواقع فيصب بعض المتهورين جام غضبهم على رجال الإطفاء الذين يبذلون ما في وسعهم.

علينا أن نطالب بما هو ضروري ويمكن تحقيقه دون تأخير، ماذا يريد منا رجال الإطفاء؟

إن الضروريات والأولويات في نظرنا تكمن في التالي:

1. مطلوب العمل على توفير قطع غيار وصيانة سيارات الإطفاء وإسنادها (البوز) بصورة دورية ومطلوب سيارات إسعاف للأهمية حتى يتم التمكن من توفير سيارات جديدة في المستقبل حفاظاً على الموجود.

2. توفير مواد إطفاء ضرورية لسيارات الإطفاء كالفوم الرغوي والبودرة لأن الماء لا يستخدم في كل أنواع الحرائق وهناك حرائق البترول ومشتقاته (محطات الوقود والغاز والكهرباء) فهذا أمر ضروري جداً.

3. إعادة تاهيل شبكة محابس المياه الخاصة بالإطفاء (F.H) الموجودة في الشوارع لأنه قد تم غمرها والبناء عليها وهو يؤخر عملية تموين السيارة بالمياه من أقرب موقع للحريق.

4. العمل على إزالة العوائق الممكن إزالتها مثل المطبات العشوائية والتسليك الكهربائي المتدلي بين المحلات والمنازل والذي يشكل خطورة على سيارات الإطفاء وطاقمه فهو يضطر أحد أفراد الطاقم إلى الصعود على السيارة لرفع الأسلاك الكهربائية بحذر شديد حتى يسهل مرور السيارة الأمر الذي قد يحدث أكثر من مرة في الشارع الواحد وبالتالي يؤخر عملية الوصول إلى موقع الحريق.

إن لرجل الإطفاء في العالم وكذا رجل الإطفاء في بعض الشركات الخاصة والمحلية زياً خاصاً يتميز به عن غيره بسبب طبيعة عمله مع النيران فهو يمارس عمله الآن بنفس الزي الذي يرتديه رجل الأمن في المواقع الأمنية الأخرى، ولابد من توفير البدلات الواقية لرجال الإطفاء حتى يتمكنوا من مهامهم.

وبالرغم من أن الإطفاء عمل إنساني وشريف إلا أنه غير مرغوب فيه لخطورته ولعدم وجود علاوة مالية (مخاطرة) فلا يميز رجل الإطفاء عن غيره ولو خير بعض الإطفائيين بين البقاء في هذا الحال أو الانتقال إلى أي جهاز أمني آخر لفضل الانتقال فلابد من التشجيع والترغيب.

إننا نطالب بإعادة ترميم وتأهيل مراكز الإطفاء لأنها قديمة متهالكة يعاني فيها الأفراد ما يعانون وقد تم الحديث كثيراً عن هذا الموضوع في مناسبات مختلفة ولكن لا حياة لمن تنادي والحقيقة أن هناك مقترحاً لتسهيل عملية دعم وتمويل خدمات الإطفاء والإنقاذ مادياً لانتشال هذه الوضعية ونتمنى من كل مجلس محلي تبني مركز الإطفاء الواقع في نطاق اختصاصه إدارياً، بإضافة ولو (ريال واحد) فقط رسوم أي سند مالي كمساهمة مجتمعية لدعم هذا الجهاز. هذه هي أهم الملاحظات التي يمكن تحقيقهما إذا صدقت النوايا.

وفي الأخير نحمد الله تعالى الذي تسير برحمته حياتنا وأنه سبحانه وتعالى ينزل البلاء على قدر ما عندنا من استعداد كما قيل في المثل الشعبي (ينزل البرد على قدر الدفاع ولو يحدث عندما من الكوارث ما يقع في الدول الكبيرة المتقدمة ذات الإمكانيات من حرائق الغابات والكوارث الطبيعية فماذا سيفعل المنظرون؟!